رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)185(" إفشاء الأسرار العسكرية وتجسس حاطب لصالح المشركين " ح8396 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب - 00:00:00

في كتاب استتابة المرتدين والمعندين وقتالهم من صحيحه. باب ما جاء في تحت باب ما جاء في المتأولين ان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وابو سلمة المنقري. قد حدثنا ابو عوانة - 00:00:20

وهو وضاح ابن عبدالله ليشكري عن فلان اان حسين عن فلان؟ قال تنازع ابو عبدالرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبدالرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء؟ او لقد علمت ما الذي جر صاحبك على الدماء جرأ صاحبك - 00:00:40

على الدماء يعني عليا. قال وما هو لا ابى لك؟ قال في في الرجل في الاسناد هنا رجل لم يسمى وهذه تعتبر علة في الاسناد. الا اذا جاء وقد سمي - 00:01:10

في مكان اخر فحينئذ نعتمد على التسمية نقول عن فلان كذا وقع مبهر وسمي في رواية هشام في الجهاد وعبدالله بن ادريس في الاستئذان سعد بن ربيعة سعد بن عبيدة - 00:01:30

قال لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء؟ يعني ما علمت ما الذي حمل عليا على المبادرة بالقتال مع معاوية. قال وما هو لا ابى لك قال شيء سمعته سمعته يقول قال ما هو؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير - 00:01:50

مرصد وكلنا فارس اي كل واحد منا على فرس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ. قال ابو سلمة اهكذا قال ابو ان حاج. الصحيح ان روضة خاقلة تصاحفت فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها - 00:02:20

فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها. وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك؟ قالت ما معي كتاب. فانا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا. فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سم حلف علي والذي - 00:03:10

يحلف بي لا تخرجن الكتاب او لاجردنك. فاوت الى حجزتها وهي اذا بكساء فاخرجت الصحيفة. فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا عفوا فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه - 00:03:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت؟ قال يا رسول الله ما لي الا الا اكون مؤمنا بالله ورسوله. ولكن اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن - 00:04:10

من اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله صدق لا تقول له الا خيرا. قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد قال الله ورسوله - 00:04:30

منين دعني لاضرب عنق. قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم الشاهد من هذا الحديس وتلخيصه باختصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

كان قد اتخذ حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه كاتبا له. فكان يكتب لرسول الله ومن ثم يعرف من خلال مكاتباته لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اسرار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

علم مما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعد العدة لغزو قريش. او للهجوم عليه فارسل رسالة الى قريش يخبرهم فيها ان النبي يعد العدة لكم وارسل بالرسالة مع امرأة مسافرة حتى لا يعلم احد بامره - 00:05:40

فاطلع الله نبيه على الرسالة التي ارسلها حاطب مع هذه المرأة فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصحابه الكرام علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام والمقداد ابن الاسود. قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ هناك - 00:06:10

امرأة معها رسالة من حاطب الى المشركين. فانطلقوا تعادي بهم الخيول حتى وصلوا الى المرأة قالوا لها اخرجي الكتاب. قالت كما سمعتم ما عندي كتاب. فتشوها ما وجدوا شيء فهم الزبير والمقداد بالانصراف قالوا ما معها كتاب؟ قال علي - 00:06:40

ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لتخرجن الكتاب او لاجردن الثياب تعريكي تماما اذا لم تخرجي الثياب. فتش كل شيء. فلما رأت المرأة الجد من علي اخرجت الكتاب من حجزتها. حزام كانت متحزمة به. اخرجت الكتاب - 00:07:10

خذوها وانطلقوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاستدعى الرسول حاطب ابن ابي بلتعب. فقال عمر واطلع للحديث يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. فوصفه بالنفاق. متأولا يعني له - 00:07:40

وعذر في وصفه بماذا؟ عذر في وصفه بالنفاق. فقال الرسول على رسلك يا عمر. يا حاطب ما حملك على ما صنعت؟ فقال حاطب يا رسول الله ما من اصحابك من احد الا وله بمكة اقرباء - 00:08:00

يدفع الله بهم عن اهله وماله. يعني ازا هاجر واحد من اصحابك له اهل ومال. وله اقرباء مكة يدفع الله بالاقرباء عن اهله وماله. اما انا فلم اكن من اهل مكة. ولكني كنت لصيق - 00:08:30

بهم. فاردت ان اصنع لهم معروفا حتى لفظ بدقة اردت ان اعتقد عندهم يدا يدفع الله بها عن اهله وماله. وهنا دقته في الكلام لما قال اردت ان اتخذ يدا يدفع الله بها - 00:08:50

عن اهلي ومالي. والله ما بي الا ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله. انا مؤمن ما كفرت ولا شيء فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق يا رسول الله انه خان الله وخان الرسول. وخان المؤمنين - 00:09:13

عمره وصفه بالنفاق متأولا. وحاطب صنع ما صنع ارادة لشيء يدفع الله به عن اهله وماله من وجهة نظره ومخطئ بلا شك في هذا. فقال النبي لعمر وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم فدمعت عين عمر - 00:09:33

ابو عبدالرحمن يقول لحبان انا اللي شج علي ابن ابي طالب على القتال صاحبك يقول له هو انه من اهل بدر. فلما سمع فضيلة اهل بدر اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. تجرأ على القتال - 00:10:03

كذا يقول ابو عبدالرحمن حبان صاحب علي. طبعا كلامه هذا غلط وعلي رضي الله عنه ما يحمله مثل هذا الحديث على ان يسفك دم مسلمة الحق ولكن علي كان محقا في قتاله مع معاوية رضي الله عنهما بدليل ان - 00:10:23

النبي عليه الصلاة والسلام قال تمرق مارقة على حين فرقة بين المسلمين تقتل هؤلاء الطائفتين بالحق فمرقت الخوارج فقاتلهم علي والنبي ايضا قال في شأن عمار ويحك يا ابن عمار - 00:10:53

تقتلك الفئة الباغية. عمار ابن ياسر فقد قتلته فئة معاوية رضي الله تعالى عنه هو واصحابه. فلهذا الحديث تمرق مارقا تقتل هؤلاء الطائفتين بالحق. مرقت الخوارج وقاتلهم علي ولحديث عمار تقتلك الفئة الباغية وقتلته فئة معاوية ولمناقب علي وان علي - 00:11:13

شرب الجنة ايضا فكل ذلك يبين ان قتال علي لعمار اللي معاوية كان على حق. اما ان يقول ابو عبدالرحمن الحب ان الذي جر عليه ان هو الدماء وازكر الحديس في هزا الكلام - 00:11:43

غير صحيح. هذا الحديث الذي سمعته يريده جمهور المفسرين عند تفسير قول الله لله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي

وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا وبما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ورسوله ان كنتم امنتم - 00:12:03

بالله ربكم تلقون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. فهنا عذر عمر لتأوله وانه قال ليه؟ لحاطب كمنافق اضرب عنق هذا المنافق. النبي يقول من قال لاخيه يا كافر او يا منافق فقد باء به احدهما باء باسم هذه الكلمة - 00:12:33

احدهم هذا واذا كان لاحد سؤال في هذا الخبر فليتفضل هذا ظن من نعم. قول البخاري عن فلان يجعلني لكم جنازة رواية في المدرعات ام انها بهذا السند الضعيف لكنما وقد سمي في طرق اخر عن حصين عن سعد بن عبيدة زار - 00:13:03

الزي كان وبهم هنا. ها؟ ازا دعت الحاجة الى ذلك. ازا دعت الحاجة الى ذلك. نعم. صلى الله عليه وسلم. يقول ان علي بني علي الانسان يتوقف ويقول على الحق. ما هو قال لك انا ابديت لك الادلة. التي استدل بها - 00:13:33

قيلون بذلك قصة عمار تقتلك الفئة الباغية. تمرق مارقة تقتلها الى الطائفتين بالحق. نعم بارك الله فيك نعم. حكم الجاسوس يختلف من جاسوس الى جاسوس. فينظر الى حاله ويقضى فيه بالذي يليق - 00:14:03

نعم. هل وجود حزيفة في الجيش العربي؟ نعم وجود حذيفة في جيش علي يقوي الوجهة بان علينا الحق ايضا الحذيفة علم باحاديث الفتن نعم جزاك الله خير احكم فيها بما تستحق. مم. انت تدعي ان انا ما اعرف ايه اللي في الرسالة. هذا وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم - 00:14:23

ورحمة الله وبركاته - 00:15:03